

السيرة النبوية للمصلحين ٤١ | فضل الانصار | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وببارك على عبدك ورسولك محمد. يا اهلا وسها - 00:00:00

استعينوا بالله ونستفتح المجلس الرابع عشر من مجالس السيرة النبوية للمصلحين ونحمد الله سبحانه وتعالى ان من علينا بتدارس السيرة النبوية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمم لنا هذه المجالس على خير - 00:00:19

كنا قد وصلنا في اللقاء السابق اللي حدث من اعظم احداث السيرة النبوية على الاطلاق الذي هو بيعة العقبة وانتقال الاسلام من حال الى حال بعد هذا الذي حصل من التعاقد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الانصار - 00:00:37

وقد كنت قلت لكم في اللقاء السابق ان اللقاء القاسم سيكون عن ماذا ان الهجرة النبوية ولكن اثرت ان يكون اللقاء اليوم عن الانصار لان الانصار يعني لا يوجد حدث معين في السيرة اسمه الانصار يعني ما في حادثة معينة بحيث انه الواحد سيتناولها في السيرة لكن - 00:00:57

انا برأيي ان اعظم امر عملته الانصار على الاطلاق خلال السيرة النبوية كلها هو بيعة العقبة والاجل ذلك رأيت ان انسب موضع اتحدث فيه عن الانصار هو في هذا الموضع - 00:01:22

فليجدر ذلك اليوم سيكون الحديث عن الانصار وليس عن حدث معين من الاحاديث ثم ان شاء الله في اللقاء القاسم سنكمل التسلسل واتحدث باذن الله عن الهجرة النبوية الانصار وما ادرك ما الانصار - 00:01:38

من اين يمكن ان يبدأ الانسان الحديث عن من نصروا الله ورسوله عن من الله سبحانه وتعالى عن من اختار الله لهم هذا الاسم فسمائهم الانصار حقيقة فعلاً الانسان يختار من اين يبدأ؟ لكن ان يقول فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - 00:01:58

اية الایمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار وان يقول فيهم النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ايضاً في حديث اخر الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق. فانت تعلم انك تتحدث عن قضية عقدية اصلاً قضية لها علاقة بالعقيدة - 00:02:20

وليس قضية مجرد يعني الواحد احياناً يتكلم عن سير الصالحين لا انت تتكلم عن عقيدة تكلم عن قيمة كبرى في الاسلام لهؤلاء القوم لكن دعوني ابدأ بالحديث عن الانصار من النهاية قبل ان ابدأ بالبداية - 00:02:41

في نهاية الايام التي عاشها النبي صلى الله عليه وسلم وفي اخر مرة صعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر في المسجد النبوي كان الحديث عن الانصار وذلك ان الامام البخاري ايضاً قد اخرج في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:03:00

مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم ي يكون بمجلس من مجالس الانصار وهم ي يكون قال ما يبكيك؟ قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا الان ما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الان في مرضه عليه الصلاة والسلام تعرفون ان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم غاب اياماً عن الصحابة - 00:03:22

لسه هم الان ما فارقوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ي يكون. مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم عفواً مربهم ابو بكر والعباس ما يبكيكم؟ قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه - 00:03:53

نوع منا قال فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه بحاشية برد - 00:04:03

من الالم فصعد المنبر قال انس ولم يصعده بعد ذلك اليوم عليه الصلاة والسلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار اوصيكم بالانصار فانهم كرسي وعيتي الكرش والعلبة هذى استعارة - 00:04:22

استعمال استعاري في خاصة الانسان خاصة الانسان اقرب الاشياء الى الانسان. يعني هذى تستعمل عادة في انه لمن تبغى تتكلم عن احد انه هذا من خواصك كل هؤلاء كريشي وعيتي يعني - 00:04:48

خاصة امري الناس هؤلاء قال اوصيكم بالانصار فانهم كرسي وعيتي واسمعوا الكلمة وهذى الكلمة حتتعرفوا ليش ؟ ليش بدأت بهذا الحديث واربطوا بين هذى الكلمة وبين الكلام اللي امس بياعة العقبة - 00:05:03

وهذى الكلمة يعني هي آآ بالتعبير المعاصر هذه اوسمة هذا وسام هذه الكلمة وسام عظيم ينبغي ان يعلق على صدر كل انصاري ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم ؟ اوصيكم بالانصار فانهم كرسي وعيتي وقد قصوا الذي عليهم. وبقي الذي لهم - 00:05:22 وقد قصوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فتقبلوا من مسيئهم فاقبلوا من محسنهم واغفروا لمسينهم او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الان هذه الكلمة وقد قصوا الذي عليهم انت تذكر على طول بياعة العقبة لما قالوا نعاهدك يا رسول الله ونبايعك على ان ننصرك - 00:05:46

ان نؤازرك ونحميك مما نحمي منه اولادنا ونسائنا و الى اخره. اخر مرة يصعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر بعد هذا الحدث حداشر عام هو بنفسه عليه الصلاة والسلام يقول هم قصوا الذي عليه يعني وفوا ما عاهدوا الله عليه وما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عليه - 00:06:07

وبقي الذي لهم فاي شرف واي عز للانصار بعد هذا بعد هذه الشهادة العظيمة. من النبي صلى الله عليه وسلم لهم مم الانصار بعد ما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تلك البيعة العظيمة رجعوا - 00:06:29

بنفوس قد باع الدنيا وشتلت الاخرة. حقيقة بحيث انهم لمن جاؤوا رجعوا الى المدينة ثم استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم هم استقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم وتعريفهم داخل انفسهم هم كبشر - 00:06:49

ترى يعيشون في المدينة تعريفهم داخل انفسهم رقم واحد تعريف الهوية رقم واحد انصاري يعني ناصر لهذا الدين ناصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامس تحدثت عن كيف انه صارت يعني بياعة العقبة والهجرة - 00:07:05

هي تعريف الهوية رقم واحد قبل التعريف القبلي بالنسبة للمجتمع في وقت النبي صلى الله عليه وسلم مهاجر وانصارى مهاجرون وانصار بعدين تقول لك هذا من بني مخزوم وهذا من مدرى مين وهذا من مدرى كذا الى اخره. لكن هذا تعريف سيطر على - 00:07:23

آآ اولئك الناس في تلك المرحلة. طيب من الاحاديث المهمة التي يعني يتذكرها الانسان اذا تحدث عن اه الانصار موقف لطيف وايضا اخرجه الامام البخاري والامام مسلم في صحيحه وما هذا الموقف انس بن مالك ؟ وتعرفون انس بن مالك من الصغار سنا. اليك كذلك - 00:07:42

انس بن مالك من الصغار وسلم قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه آآ خرج مرة ومعه جرير جرير بن عبد الله البجلي وهو من اكبر من انس مالك فاخذ يخدم انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه فقال انس - 00:08:07

يعني كانه استنكر هذى الخدمة من جرير الصحابي اللي هو اكبر منه. فقال جليل ابن عبد الله البجلي اني رأيت الانصار يصنعون برسول الله شيء ان اليت الا ارى احدا منهم الا خدمتهم - 00:08:24

اني رأيت الانصار يصنعون برسول الله شيئا اليت اخذت على نفسي عهدا ان لا ارى احدا منهم الا خدمتهم هذا موقف يعبر لك عن يعني حتى داخل الصحابة فيما بينهم ايش رؤيتهم للانصار وايش رؤيتهم لموافقت - 00:08:40

الانصار رضي الله تعالى عنهم آآ اجمعين اه مين الامور التي يتذكرها الانسان فيما يتعلق بالانصار كذلك ؟ اه نساء الانصار نساء الانصار.

نساء الانصار كان لهن شأن في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. اول شيء في بيعة العقبة حضرة من نساء الانصار امرأتان -

00:08:59

شاركتا في بيعة العقبة في ذلك الميثاق الغليظ ثم بعد ذلك كان من دور نساء الانصار يعني كان مما اشتهرن به الحرص على التفقه في الدين والتعلم وعائشة رضي الله تعالى عنها قالت كما في صحيح البخاري نعم النساء نساء الانصار - 00:09:22
لم يمنعهن الحياة من ان يتلقين الدين لم يمنعهن الحياة من ان يتلقين في آآ الدين. آآ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما طعن واوشك ان تفريض روحه رضي الله تعالى عنه قال - 00:09:41

لمن حوله موصيا بما يلي عدة وصايا ومنها قال واوصي الخليفة من بعدي بالانصار خيرا الذين تبأوا الدار والايام ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم. وهذا الامر تكرر قبل ذلك قاله النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصي آآ او فمن ولی؟ قال من ولی منكم - 00:10:05

شيئا يستطع ان يضر به احدا او ينفعه فليقبل من مسيئه من محسن الانصار وليعفو عن مسيئهم ابن حجر رحمة الله اشار اشارة في هذا الحديث قال واستنبط العلماء من هذا الحديث انهم - 00:10:31

لن يتولوا شيئا من المناصب ومن اموال ما الى ذلك لانه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوصيكم انه ايش يعني تقبلوا منهم وتعفوا عن مسيئهم وكأنه هذى الوصية واضح فيها انه هم ما - 00:10:50
ما حيكون لهم ذاك الشي بل وقد جاء النبي جاء عن هذا القول عن النبي صلى الله عليه وسلم صريحا والعجيب ان هو هذا عكس ما قاموا به يعني هم قاموا بالايثار - 00:11:07

ثم سيواجهون بعد ذلك اثرة والاثرة عكس الايثار وفي صحيح البخاري حصل موقف عجيب وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقطع الانصار من البحرين من جهة المنطقة الشرقية الان في جهة الاحساء وهذى كل المنطقة تسمى البحرين. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع الانصار من ما - 00:11:19

او من البحرين فقالوا يا رسول الله لا حتى تعطى اخواننا المهاجرين مثلما مصوريين يا جماعة قالوا لا حتى تعطى اخواننا المهاجرين مثلنا قال ولم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ثم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - 00:11:43

انكم ستلقون بعدي اثرة حتى فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وكان من جملة ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الانصار فيما بعد وفاته انه قال عليه الصلاة والسلام الناس يكترون والانصار يقلون - 00:12:09

وكان هذا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام فبالفعل من حيث تشكيل القبلي والانساب فيما بعد النبي صلى الله عليه وسلم قل الانصار قل الانصار من اشهر المواقف التي حصلت للانصار في السيرة النبوية الموقف المشهور الذي حصل في توزيع الغنائم لما قاتل الانصار والمهاجرين - 00:12:25

قريشا وجاءت او حصل المسلمين على غنائم كبيرة فساق النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا الغنائم لсадة قريش الذين قاتلوا وليس الذين من المهاجرين وكان ذلك من باب تأليف القلوب - 00:12:49

فالقضية يا جماعة هي ايش؟ هي مو انه فلان اخذ اكثرا او اقل هي القضية انه الانصار ضحوا وبذلوا وسيوفهم تقطر من دماء هؤلاء القوم ثم تأتي الغنائم الكثيرة فیأخذها النبي صلى الله عليه وسلم ويعطيها - 00:13:08

لهؤلاء الذين قاتلوا لما جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله سيفونا تقطر من دمائهم يعني مو القضية انه هم اكثرا القاتل انه يرسلون لسا دماء هؤلاء اللي اعطيتهم الغنائم - 00:13:24

ده بالسيوف انا سيفونا تقطر من دمائهم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرمي الى شيء اخر بعيد وهذا متكرر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يعني ارجو انه يعني الناس ينتبهوا - 00:13:37

ولهذا المعنى حتى في حياتنا الان في الطلاب في المصلحين الذين يرجى ان يكونوا ان شاء الله من مصلحي المستقبل ينتبهوا انه انه

امور الدنيا امور الدنيا. احياناً يبعد منها الاقربون - 00:13:51

اتكالاً او لنقل اعتماداً على ما في قلوبهم من الایمان ولأن قيمة الدنيا بالنسبة لناس اخرين اعلى من قيمة الایمان فالنبي صلى الله عليه وسلم يصرف من هذه الامور الدنيوية لمن قل ايمانه ما يكافي به ضعف ايمانه بهذا الامر الدنيوي - 00:14:10 والكبير فتحصل يحصل عنده محبة للمصدر الذي اعطاه هذا المال الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم فيبدأ يدخل في الاسلام دخولاً خلينا نقول بين قوسين مصلحياً في البداية ثم ما يليث ان - 00:14:32

يحشم اسلامهم مثل من يطلب العلم لغير الله ثم يأبى العلم الا ان يجعله للنبي صلى الله عليه وسلم كان يفكر بهذه الطريقة ولذلك في حصل موقف اخر ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم قال آآني اعطي رجالاً - 00:14:50 ها وغيرهم احب الي مني احب اليهم مني. خشية ان يكبهم الله على وجوههم في نار جهنم. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضاً حديث صحيح. يعني يقول في ناس - 00:15:07

يعني انا اعينهم على انفسهم بالمال اعينهم على انفسهم في ناس جالسين في الطرف عارف اللي هو يا نلقى لنا شيء يحبينا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا ترانا ما احنا مستعدين للتضحية ولا فالنبي صلى الله عليه وسلم يتأنفه يتأنفهم الى ان تنقادهم - 00:15:21

قلوبهم الى الخير. لما حصل ذلك خطبهم النبي صلى الله عليه وسلم جمعهم ثم خطبهم فقال لهم اما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتعودون لرسول الله الى رحالكم اما ترضون ان يذهب الناس بالشاي والبعير؟ شوف حتى كيف صورها النبي صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:15:41

ما ما يرضيكم انه تشووفوا الناس ماسكين عارف الابل والاغنام يسوقونها كذا فرحاً فيها وممشينها وانتم راجعين برسول الله الى رحالكم اما يرضيكم والله لو سلك الناس وادياً وشعباً لسلكت وادي الانصار وشعبه - 00:16:04 ولو لا الهجرة لكونت امراً من الانصار. اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار اس ايش تتخيلوا الموقف بعد هذا؟ يعني خلاص بالنسبة للانصار ارتوت قلوبهم ونفوسهم كانوا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم منهم وفيهم هذا الایمان وخطبهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الذي يعنيهم ويخصهم - 00:16:24

ويحركم فعلاً وهو آآ المعنى العظيم الذي يعيشون لاجله آآ فيما يتعلق بالایمان بالله سبحانه وتعالى ونصرة النبي آآ صلى الله عليه وسلم هذا الان كله في ما يتعلق بالانصار بشكل عام. بقي حديث واحد ساقرأه عليكم - 00:16:50 في الانصار بشكل عام ثم سأمر على بعض الاسماء بشكل سريع ثم ننهي ان شاء الله هذا اللقاء. هذا الحديث هو في صحيح الامام مسلم. اسمعوا معي جيداً هذا الحديث - 00:17:14

عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال طبعاً هذا الحدث واحد انا امس قلته له لكن الان ساقرأه عليكم من صحيح مسلم بالنص هو حدث من اعظم ما قام به مجموعة من الانصار رضوان الله تعالى عليهم. روى هذا الحدث صحابي. انس - 00:17:29 وابن مسعود آآ ساقرأه عليكم اولاً من حديث آآ من حديث خليني اقرأ من حديث انس انا سانصاري تعلمون. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار - 00:17:52

بعد ما اختلت الصفوف ها واختلط الحامل بالنابل وكمش المشركون من الجهتين على المسلمين من الامام ومن الخلف النبي صلى الله عليه وسلم انحاز الى الشعب واثناء الانحياز حصل الضرب على النبي صلى الله عليه وسلم وانحاز انحاز حتى انحاز الى الشعب - 00:18:10

قال انس افرد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش بس فلما رحقوه اجتمعوا عليه رحقوه يعني حتى خلاص قال فلما رحقوه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يردهم عنا وله الجنة - 00:18:32 او قال وهو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رحقوه ايضاً فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة. فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل - 00:18:56

ومن افضلهم ومن كبارهم ومن خيار اسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه - 00:24:09

وهو الذي حصل له ولعباب ابن بشر وهو ايضا من خيار الصحابة من خيار الانصار حصلت لهم الكراهة لما خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ها خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لكل واحد منهم كالمصباح حتى وصل -

00:24:25

الى بيته ولم يكن شيئا ماديا وانما كراهة من الله سبحانه وتعالى اه لها. واسيد ابن حضير هو اللي كان يقرأ سورة الكهف لما كان يصلی في الليل قال هو ابنه يحيى عند الخيل ثارت الخيل فرفع رأسه فإذا ضل أو كالظل من - 00:24:42

السماء يعني كالسحابة فيها المصايح ها؟ وفزع الخيل لها اه كانه خف او انهى فلما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك - 00:25:01

ملائكة تنزلت للقرآن. تلك الملائكة تنزلت للقرآن هذا من اسيد او مما حصل لاسيد بن حضير رضي الله تعالى عنه طيب من الانصار كذلك ثابت ابن قيس اللي يلقب بايش - 00:25:14

خطيب النبي صلى الله عليه وسلم. هذا ثابت ابن قيس له موقفان له موقفان سريعا مهملان جدا ثابت ابن قيس رضي الله تعالى عنه لما نزل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اعتزل - 00:25:34

في بيته وفقد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث صحيح. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه يسأل عنه فقال فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عنك فقال انا في النار - 00:25:49

اعزل اعتزل يعني خلاص قال انا في النار قال لماذا؟ قال لان الله سبحانه وتعالى قال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط - 00:26:05

واعمالكم وانتم لا تشعرون وانا من اعلاهم صوتا فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال النبي عليه صلاة الله وسلامه لا بل هو من اهل الجنة. قال انس فكنا نرى انهم من اهل الجنة وهو يمشي على الارض - 00:26:15

طيب اخذ هذا الوسام وراح جلس في بيته وخلاص بس يقرأ كتب والامر تمام لا ثابت المقاييس استشهد في الامام بالمناسبة هذا هذا امر واضح في الصحابة لافت. تأتيه البشري من اهل الجنة ها بعدين تجده من اول العاملين. عكاشه بن محسن اللي - 00:26:30

النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح ان هو من السبعين الف من الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب هذه البشري جاءت له ايش سوى بعدها ترى هي هذى الفكرة ترى ما يفهمها اهل الدنيا ما يفهموها. يعني واحد يفكر ميزان مصلحي يقول طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت من السبعين الف - 00:26:51

اللي تدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. ليه ما تروح تتبسط في حياتك هو يحسب انه هو فعلا يعني معذب بالالتزام بهذه الطاعات وانه هو يعني مفروض يروح ابسط هو هو ما يقدر هو ما يقدر - 00:27:12

من يذوق حلاوة الايمان والانس بالله ما يستطيع انه يترك هذا المجال ما يقدر. وهو انه جالس يجاهد نفسه مجاهدة عظيمة حتى يلتزم بالدين وبالصلوة جيد خليني اعطيكم مثال كذا مصغر يعيشوا اللي ذاق شوية يعني ها؟ احنا الان مثلا في رمضان والتراويف والصلوة وكذا تمام؟ لو جاء واحد قال - 00:27:26

كذا قال لك انا اضمن لك انه ان شاء الله ما ما حيصير بس كذا نتخيل يعني ها؟ قال لك اضمن لك انه يكتب لك في كل رمضان اجر صلاة التراويف بس اجلس في البيت - 00:27:48

هل يطيب لنفسك انك انت يعني ما تصلي القيام في رمضان وتجلس تلعب وتلهم ما ما يطيب لنفسك حتى لو تعرف انه في اجر هو مو بقضية بس اجر هو القضية انه في - 00:28:00

حياة يعيشها الانسان تفكير في معاني القرآن العلم بالله يا اخي انت عبد. انت عبد مخلوق تعرف على خالقك تسمع كلام الله الذي يحدثك عن نفسه انت ما تقدر اللي يذوق حلاوة هذى المعاني ما يقدر ينحرم منها بس اللي ما ذاقها - 00:28:13

يفكر بهذه الطريقة. عكاشه ابن محسن النبي صلى الله عليه وسلم يقول انت منهم. خلاص انا الان انتهى. هو عكاشه سيدخل الجنة بلا

حساب. تمام طيب وين سوا؟ ايش سوى - 00:28:30

قتل شهيدا برضه في معارك في حروب الردة. قتل شهيد سفك دمه في سبيل الله. تمام؟ ثابت ابن قيس في معركة اليمامة هذا اللي قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت من - 00:28:43

جنة في الامامة رأى انكشفاها؟ فمر عليه اظن انس بن مالك دعوني اقرأ عليكم الحديث لانه في شيء جميل يعني اي نعم عن موسى ابن انس قال وذكر يوم الامامة قال اتى انس بن مالك ثابت ابن قيس وقد حصر عن فخذيه وهو يتحنط - 00:28:53

تمام حنوت اللي هو ايش يستعمل عادة للميت يعني. تمام؟ قال هنا في الشرح يقول وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامه يعني كانه يستعد للموت. قال وقد حصر عن فخذيه وهو يتحنط - 00:29:20

فقال يا عم ما يحبسك الا تجيء؟ قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشفا من الناس الجيش فقال ثابت ابن القيس شوف الكلمة اللي قالها. قال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم - 00:29:34

ها هكذا انا بخروا هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم قال اه ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم بئس ما عودتم - 00:29:54

اقرانكم ثم استشهد رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا ثابت ابن قيس. من الانصار الذين ابلوا بلاء حسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طالب اللي هو زوج ام سليم ام - 00:30:12

انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ابو طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه في احد ابلى بلاء حسنا غير طلحة طلحة ام لا؟ وابو طلحة ايضا. ها النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى بعض الناس الذين ينصرفون في احد ومعهم الكنانة اللي فيها الاسهم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انثروها لابي طلحة انثروها لابي طلحة - 00:30:26

ها وكان رجلا راما لا يخطئ وكان من القلة الذين بقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا قلت لكم امس انه احد كان فيها مقامات. في بعض المقامات ما كان فيه الا واحد واثنين. وبعضاها هكذا يعني. مقامات لانه صار - 00:30:50

انسحب ومرحلة اه اتقاء بالشعر. هذى المراحل كل وقت منها فيها حال بل اه سعد او طلحة كان يقول اظن سعد في البخاري ايضا. يقول رأيت رجلين عليهما ثياب بيضاء - 00:31:03

يقاتلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد القتال يوم احد لم ارهم قبل ولا بعده هذا من الملائكة فاحوال تجد تأتي لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم الا واحد او اثنين وفي الموقف اللي قبل شوي اللي هو السبعة وكانوا هم تسعه بعدين صاروا اثنين. خلص السبعة - 00:31:22

وباقى اثنين طيب فابو طلحة كان من جملة من كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم وقت هذا الانكسار والاختلال الصفوف فكان النبي صلى الله عليه وسلم بشرف وهو في مكان الشعب يشرف فيقول ابو طلحة مباشرة يقول بابي يا رسول الله لا ترفع رأسك فيصيبك سهم - 00:31:41

من سهام القوم نحري دون نحرك هذا ايضا في الصحيح بابي لا ترفع رأسك يا رسول الله يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ويرمي ابو طلحة ويرمي ولا يكاد يخطئ في - 00:32:01

ولذلك كانوا يقولوا انثروها لابي طلحة انثروها سهامكم لي اه ابي طلحة اه صلى الله على رسول الله من الانصار الذين يستحقون ان يذكروا في مثل هذا المجلس سريعا وان كان المقام يعني لا يفي بحق الانصار ان يتحدث الانسان عنهم واحدا واحدا - 00:32:15

اسيد ابن حضير الذي ذكرت موقفه يوم امس ايضا في احد لما تخلف عن بدر قال ولئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اسمع هذا عهد فلما جاء يوم احد وانكشف الناس - 00:32:34

وكان سعد بن معاذ في يعنى في الطرف جهة المشركين تقدم اسيد ابن حضير حتى اراد ان يتجاوز سعد فقال سعد بن معاذ احذر القوم لا يقتطعونك. فقال سعد ابن معاذ واهن لريح. فقال اسيد عفوا انس ابن النظر واهن لريح الجنة اني اجد ريحها - 00:32:51

دون احد ثم قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين تم تقدم فقاتل حتى قتل فلم ان يعرفه احد حين وجدوا جثته الا اخته عرفته ببنانه. من وطا الخيل والسمه والسيوف والدنيا ما عاد فيه -

00:33:10

ما عاد بقي فيه شيء يمكن ان يميز به رضي الله تعالى عنه وارضاه. من الانصار الذين يستحقون ان يفردو بالذكر عبادة ابن الصامت ويا لله عباد ابن الصامت اي رجل هو؟ عباد ابن الصامت هذا من سادات المسلمين هذا من من خيار -

00:33:32

الانصار. من خيار الانصار وهو اول قاضي عينه آآ عمر بن الخطاب على فلسطين رضي الله تعالى عنه وارضاه عبادة بن الصامت كان احد النقباء ليلة بيعة العقبة مو النبي صلى الله عليه وسلم قال اختاروا ها اختاروا اثنان اثنى عشر نقيبا كان واحد من المختارين هو عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه -

00:33:52

بعدهم الصامت كان من فقهاء الصحابة وساداتهم وفضائلهم وخيارهم رضي الله تعالى عنه وارضاه زوجة عبادة ابن الصامت تستحق ان تذكر ايضا وهي من انصار مين هي هم ام حرام بنت ملحان ام حرام الذي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتها -

00:34:16

هي ام حرام اخت ام سليم ومن حرام اخت ام سليم وكانوا في بيت واحد يعني قد يكون بينهما جدار او شيء النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ام سليم ولا يزور ام حرام رضي الله تعالى عنه -

00:34:38

فnam النبي صلى الله عليه وسلم مرة واستيقظ وام حرام اه واستيقظ وهو يضحك فقالت له ام حرام ما يضحك يا رسول الله وهذا حديث ايضا في البخاري كل -

00:34:54

الان كل من بخاري او مسلم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اناس من امتى عرضوا علي ملوكا على الاسرة يركبون ثمج هذا البحر. يعني غزاة في سبيل الله هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:35:04

اناس من امتى غزاة في سبيل الله عرضوا علي يركبون ثمج هذا البحر كالملوك على الاسرة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امه حرام اه ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم -

00:35:20

ثم نام النبي صلى الله عليه وسلم او غفل النبي صلى الله عليه وسلم واستيقظ ايضا وقال اناس عرضوا عليه عرضوا اناس يركبون كذا الى اخره فقالت يا رسول الله ادعوا الله ان -

00:35:36

يعني منهم فقال انت من الاولين ثم دار الزمان دورته وركبت البحر مع معاوية رضي الله تعالى عنه وكان معها زوجها عبادة ابن الصامت غزاة في سبيل الله ثم سقطت عن ناقتها وماتت رضي الله تعالى عنها في تلك الغزاة -

00:35:46

وام حرام لها يعني او عنها كلام كثير. من الذين يستحقون ان يذكروا ايضا اللي هو اه لا لا هو آآ اظن اخوها ايضا اللي في غزوة الرجيع او بئر معونة. شسمه كان الحين آآ -

00:36:05

ايضا الحديث في الصحيح هذا عجيب طيب بعث النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما آآ طيب اه بس عفوا طيب طيب عن انس رضي الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وقامبني سليم الىبني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي -

00:36:25

ذكروا الان الاسم خالي طبعا هو مثل ما ذكرت لكم اخوا وام حرام بس من كان اسمه؟ مشهور سبحان الله نسيته. طيب قال عفوا فلما قدموا قالوا لهم خالي ركزوا الان فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم -

00:37:05

فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا حاس بانه قد يكون فيه غدر ممكن انه يحصل فتقدم فامنوا فيبينما هو يحدتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومه الى رجل منهم فطعنه حتى انفذه -

00:37:24

وطعنه حتى انفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة لهذه هذا الشاهد يعني وقت الطعنة هذي اللي هي قبل ما تفید روحهم ايش اللي ممكن يخرج مثل هذا الكلام. قال الله اكبر فزت ورب الكعبة -

00:37:45

ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلواهم الا رجلا اعرج صعد الجبل. فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم عنهم

وارضاهم فكنا نقرأ ام بلغوا قومنا ان ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد. كان مما يتلى من القرآن فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا - 00:38:06

هذى اشهر حادث في القنوت اشهر حديث في القنوت على على المشركين كان في هذه الحادثة اه اللي اه قتل فيها اه هذا الصحابي عفوا حرام ابن ملحان نعم هذا هو حرام - 00:38:29

ابن ملحان. طيب هنا في لفظ في صحيح مسلم صحيح البخاري ايضا لطيف شوية. قال انس لما طعن حرام ابن من ابن وكان خاله او خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت - 00:38:43

ورب الكعبة طيب هذا حرامي ابن منحان رضي الله تعالى عنه نتحدث عن من؟ عن معاذ بن جبل الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لاحبك. كان شابا صغيرا - 00:39:03

يعنى ليس من الصغار جدا مثل انس ولكنه كان شباب يعني يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في العشرينات يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد وصل الى حالة النضج حتى ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن معلما - 00:39:15

شوفوا التربية يا جماعة يعني لما تنظر كثير من حالات التربية اللي عندنا جيد ما تشعر انها تخرج اناس بمثيل هذا النضج ومثل هذه الاستقلالية ومثل هذه القدرة على انه هو يمسك مشروع على انه هو يكون ممثلا عن الان معاذ يذهب الى - 00:39:28

اليمن الى منطقة اخرى وهو الذي يتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يعلم الناس الدين ليس امرا سهلا يا جماعة. وقتها اظن كان عمره خمسة وعشرين سته وعشرين - 00:39:47

تخرج من الجامعة يا الله توه جالس عالكرسي يدور مكتبه توه يتعلم وظيفة شيء معين. كلام القضية كبيرة جدا وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ والله اني لاحبك والله اني لاحبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن - 00:39:57

عبادتك. ام سليم ايضا تستحق ان تفرد بالمناسبة. انا افردت اكثر من واحد من هؤلاء في حلقات موجودة في قناتي في اليوتيوب يعني ام سليم عندها حلقة كاملة عندي في قناة وعبادة بن الصامت له حلقة كاملة واسيد بن حضير - 00:40:19

ايش اسمه؟ عباد بن بشر ايضا لهم حلقة آكلها موجودة في سلسلة تأثير وعبر آآ المصلحين الحديث عن جابر رضي الله تعالى عنه وعن والده عبد الله ابن عمرو ابن حرام الذي - 00:40:38

نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. كان من قتلى من استشهد يوم احد رضي الله تعالى عنه. القصص عن الانصار والحديث عن الانصار حديث كثير. وآآ من آآ يعني - 00:40:53

ايه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار وایة النفاق بغض الانصار لا يحبهم الا مؤمن لا يبغضهم الا منافق هؤلاء سادات من ساداتنا الذين يجب ان نستدعي مواقفهم في كثير من يعني خلونا نقول سياقاتنا البنائية التي نبني فيها - 00:41:11

انفسنا ونبي فيها الطلاب. ختاما اعيد فاذكر او اختتم بالمعنى الذي ذكرته يوم امس في الحديث عند بيعة العقبة هذه الفضائل وان كانت قد وردت بالنص للانصار وفي الانصار الا انها المعانى لم تتفى بعد - 00:41:32

لم تتفى بعد يعني لم تتفى عطایا عطایا الله سبحانه وتعالى لاوليائه ان يعطىهم من الفضل ما اعطى الانصار او قريبا مما فالانصار لنقل لانهم اختصوا بامور اختصوا بها. لكن المؤمن العاقل الحكيم يبحث عن المعنى الذي - 00:41:57

لاجله اعطي الانصار ما اعطوا الان قطعا ان الانصار لم يعطوا هذا لاجل النسب. اليك كذلك قريش اشرف منهم نسبا آآ ولم يعطوا هذا لكونهم سكان المدينة فقط هكذا ولم يعطوا هذا لكونهم الى اخره - 00:42:21

وانما اعطوا هذا لمعنى نصرة الدين ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفير البيئة التي تحمي هذا الدين حتى تبلغ رسالة الاسلام وضحوا في سبيل ذلك ووفوا بالعهد وسخروا حياتهم لهذا المعنى - 00:42:41

هذا المعنى لم ينفد بعد لم ينتهي؟ اليك كذلك هذا المعنى لم ينتهي لا يزال الدين يحتاج رجالا يضحيون في سبيله ويسخرون حياتهم لاجله ويعيشون لاجله. ويقتدون مصاريف افعالهم فاذا - 00:43:02

تحرى الانسان ان يكون كمثلكم فانه يرجو ان يعطيه الله سبحانه وتعالى من الفضل ما اعطاهم او شيئاً مما اعطاهم خزانة الله سبحانه وتعالى لا تنفذ. نعم كما قلت هو مختص بشيء قد فاتنا وهو انهم قد احاطوا برسول الله وحملوه واذروه - 00:43:23 ومنعوه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. وهذا حديث صحيح نعم ولكن آآ المعنى الذي فضل به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان واظبنا عليه نرجو ان يعطينا الله سبحانه وتعالى من الخير - 00:43:46

البركة فيما نرجو ان نلقى الله سبحانه وتعالى به او يعني ما نرجو ان نلتقي بسببه باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الحوض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مصبرا من الانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض فنحن نرجوا اذا اقتدينا بهم وصرنا على - 00:44:06

طريقهم وصبرنا وعملنا ما عملوا نرجوا ان شاء الله ان نلتقي معهم برسول الله صلى الله عليه وسلم عند الحوض. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حب الانصار وحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله ان يؤلف - 00:44:26

بين قلوبنا وقلوب المؤمنين وان يلينا جلودنا لذكر الله سبحانه وتعالى وان يجعل قلوبنا خاشعة له الله سبحانه وتعالى ان يجعل احب اعمالنا اينا الاخلاص له سبحانه وتعالى. ونسأل الله ان لا يكنا اينا انفسنا طرفة عين وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:44:44

00:45:04 -